

تاج العروس من جواهر القاموس

وصَفَ الكَلِمَ بالعُورَانِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ وَأَخْبَرَ عَنْهُ بِالْقَتُولِ - وَهُوَ وَاحِدٌ - لِأَنَّ
الكَلِمَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وَكَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ وَلِكَ فِيهِ
كُلٌّ ذَلِكَ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْأَحْوَالِ الْعَيْنِ :
أَعْوَرٌ وَلِلْمَرْأَةِ الْحَوْلَاءُ ؛ هِيَ عَوْرَاءٌ وَأَيُّتُ فِي الْبَادِيَةِ امْرَأَةٌ عَوْرَاءٌ
يُقَالُ لَهَا حَوْلَاءٌ . وَالْعَوَائِرُ مِنَ الْجَرَادِ : الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنْهُ
وَكَذَا مِنَ السَّهَامِ كَالْعَيْرَانِ بِالْكَسْرِ وَهِيَ أُوَالِيَةُ الذَّاهِبَةِ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي
قِلَّةٍ . وَالْعَوْرَةُ بِالْفَتْحِ : الْخِلَالُ فِي الثَّغْرِ وَغَيْرِهِ كَالْحَرْبِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْعَوْرَةُ فِي الثُّغُورِ وَالْحُرُوبِ : خِلَالٌ يُتَخَوَّفُ مِنْهُ الْقَتْلُ
. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَوْرَةُ : كُلُّ خِلَالٍ يُتَخَوَّفُ مِنْهُ مِنْ ثَغْرِ أَوْ حَرْبٍ
. وَالْعَوْرَةُ : كُلُّ مَكْمَنٍ لِلسَّيِّئِ . وَالْعَوْرَةُ : السَّوْءُ مِنَ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ . قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَأَصْلُهَا مِنَ الْعَارِ كَأَنَّهُ يَلْحَقُ
بَطُّهُورِهَا عَارٌ أَيْ مَذْمُومَةٌ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ عَوْرَةً . انْتَهَى . وَالْجَمْعُ
عَوْرَاتٌ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِنَّمَا يُحْرِّكُ الثَّانِي مِنْ فَعْلَةٍ فِي جَمْعٍ
الْأَسْمَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَاءٌ أَوْ وَاوًا وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : عَوْرَاتِ النِّسَاءِ .
بِالتَّحْرِيكِ . وَالْعَوْرَةُ : السَّاعَةُ الَّتِي هِيَ قَمَنٌ أَيْ حَقِيقٌ مِنْ طُهُورِ
الْعَوْرَةِ فِيهَا وَهِيَ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ : سَاعَةٌ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَسَاعَةٌ عِنْدَ نِصْفِ
النَّهَارِ وَسَاعَةٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ .
أَمَرَ □ تَعَالَى الْوَالِدَانِ وَالْخِدْمَ إِلَّا يَدْخُلُوا فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ إِلَّا
بِرِئْسَلِيمِ مِنْهُمْ وَاسْتِئْذَانٍ . وَكُلُّ أَمْرٍ يُسْتَحْيَا مِنْهُ إِذَا ظَهَرَ : عَوْرَةٌ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : يَا رَسُولَ □ عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ ؟ وَهِيَ مِنَ
الرَّجُلِ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ وَمِنَ الْمَرْأَةِ الْحُرَّةِ جَمِيعُ جَسَدِهَا
إِلَّا الْوَجْهَ وَالْيَدَيْنِ إِلَى الْكُوعَيْنِ وَفِي أَحْمَصِهَا خِلَافٌ وَمِنَ الْأُمَّةِ مِثْلُ
الرَّجُلِ وَمَا يَبْدُو مِنْهَا فِي حَالِ الْخِدْمَةِ كَالرَّأْسِ وَالرَّقَبَةِ وَالسَّاعِدِ
فَلَيْسَ بِعَوْرَةٍ . وَسَتَرُ الْعَوْرَةِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا وَاجِبٌ وَفِيهِ عِنْدَ
الْخِلَافِ خِلَافٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ جَعَلَهَا نَفْسُهَا عَوْرَةً
لَأَنَّهَا إِذَا ظَهَرَتْ يُسْتَحْيَا مِنْهَا كَمَا يُسْتَحْيَا مِنَ الْعَوْرَةِ إِذَا ظَهَرَتْ
؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَالْعَوْرَةُ مِنَ الْجِبَالِ : شُقُوقُهَا وَالْجَمْعُ الْعَوْرَاتُ .

والعَوْرَةُ من الشَّمْسِ : مَشْرُقُهَا وَمَغْرِبُهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وفي الأَسَاسِ :
عَوْرَتَا الشَّمْسِ : خَافِقَاتُهَا . وقال الشَّاعِرُ : .
تَجَاوَبَ يَوْمُهَا فِي عَوْرَتَيْهَا ... إِذَا الْحَرُّ بَاءٌ أَوْ فَيَ لِلتَّجَاجِي هَكَذَا
فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ . وقال الصَّاعِقَانِيُّ : الصَّوَابُ
عَوْرَتَيْهَا بِالغَيْثِ مَعْجَمَةٌ وَهِيَ جَانِبَاتُهَا . وفي البَيْتِ تَحْرِيْفٌ وَالرِّوَايَةُ :
أَوْ فَيَ لِلبِّرَاحِ وَالْقَصِيدَةُ حَائِيَّةٌ وَالبَيْتُ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ . ومن المَجَازِ
: أَعْوَرَ الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ وَأَمَّكَنَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبِ بْنِ
: .

كَذَاكَ أَذُودُ النَّفْسِ يَا عَزُّ عَنْكُمْ ... وَقَدْ أَعْوَرَتِ أَسْرَابُ مَنْ لَا

يَذُودُهَا